

72- الحديث (82) - رياض الصالحين - الشيخ عبد العزيز بن باز

عبد العزيز بن باز

وعن أبي يحيى صهيب ابن سنان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجباً لأمير المؤمنين أن أمره كله له خير وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن. إن أصابته سراء شكر فكان خيراً له - [00:00:00](#)

وإن أصابته ضراء صبر فكان خيراً له. رواه مسلم فيها الحث على الصبر والاحتساب عند المصائب ومن الواجب على كل مؤمن ومؤمنة أن المصيبة الصبر وعدم الجشع هذه أمور كتبها الله وقدرها لا حيلة فيها - [00:00:20](#)

الواجب عند المصيبة صبر وعند النعمة الشكر وهذه دار الابتلاء والامتحان ولهذا يقول جل وعلا إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب ويقول سبحانه واصبروا إن الله مع الصابرين ويقول لنبيه عليه الصلاة واصبر وما صبرك إلا بالله - [00:00:42](#)

فالمؤمن لابد يبتلى في نفسه تردد في أولاده في أقاربه تراثاً في حنبائه طردها للمسلمين لابد من الصبر ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم عجباً لأمير المؤمنين أن أمره كله له خير - [00:01:05](#)

وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن أن أصابته ضراء صبر فكان خيراً له. وإن أصابته شر أو شكره خيراً كان خيراً له. هذا هكذا المؤمن صبور عند البلاء شكور عند الرخاء. والصبر عند البلاء كونه يكف لسانه عما لا ينبغي - [00:01:23](#)

ويكف الجوارح عما لا ينبغي ويكون قلبه مطمئن منشراح لا جزيعة هذا الصبر. أما الجزع فلا يرد عن صاحبه شيء لائم ولا بلا فائدة. شق الثوب المطبق قد صياح النياحة منكر ولا ينفع - [00:01:38](#)

يأثم ولا ينفعه ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخلق من ضرب الخلود أو شق الجوب أو دعا بدعوة جهل الله. ويقول صلى الله عليه وسلم أنا بريء من الصادقة والحالقة - [00:01:55](#)

الصادقة التي ترفع صوتها عند مصيبة والحالقة تحلق شعرها عند المصيبة واشتقت تشق ثوبها عند المصيبة واخذ على النساء عند البيعة إلا إلا يلحن على أمواتهن - [00:02:07](#)